

لسان العرب

(غيد) غَيْدٌ غَيْدًا وهو أَغْيِدٌ مالت عنقه ولازنته أَعْطافُهُ وقيل استرخت عنقه وطبي أَغْيِدٌ كذلك والأَغْيِدُ الوَسْنانُ المائلُ العنقُ ويقال هو يَتَغَايدُ في مَشْيِهِ فَأَما ما أَنشده ابن الأعرابي من قوله ولَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فِتْيَةَ سُقُوا بِمُجَابِ الكَرَى الأَغْيِدِ فَإِنما أَرادَ الكَرَى الذي يَعُودُ منه الرِّكَبُ غَيْدًا وذلك لِمَيْلَانِهِم على الرِّحالِ من نَشْوَةِ الكَرَى طَوْرًا كذا وطَوْرًا كذا لا لِأَن الكَرَى نَفْسَهُ أَغْيِدٌ لِأَن الغَيْدَ إِِنما يكون في مُتَجَسِّمٍ والكَرَى ليس بجسم والغَيْدُ النُّعُومَةُ والأَغْيِدُ من البَناتِ الناعمِ المثنى والغَيْدُاءُ المَرأَةُ المثنى من اللين وقد تغايدت في مَشْيِها والغادَةُ الفِتاةُ الناعمةُ اللينةُ وكذلك الغَيْدُاءُ بَيِّنَةُ الغَيْدِ وكلُّ خُوطٍ ناعمٍ مادَ غادٍ وشجرةُ غادَةٍ رِيَّاسًا غَمَّسَةً وكذلك الجاريةُ الرِّطابِيَّةُ الشِّطابِيَّةُ قال وما جَأَبَةُ المَدْرَى خَذُولُ خِلالِها أَراكُ بِذِي الرِّيَّانِ غادٌ صَرِيْمُها وغادَةٌ موضعٌ قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ الهذلي فما راعَهُمُ إِلا أَخوهم كأَنه بِغادَةٍ فَتخاءُ العِظامِ تَحُومُ .

(* قوله « فتخاء العظام » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي بياقوت في معجمه فتخاء الجناح بدل العظام وهو المعروف في الأشعار وكتب اللغة يقال عقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحها وغمزتها وهذا لا يكون إلا من اللين) .
قال ابن سيده وهو بالياء لأننا لم نجد في الكلام « غ و د » قال وكلمة لأهل الشَّحْرَ يقولون غَيْدِ غَيْدِ أَيِ اءَجَلٍ وَا أَعْلَمُ